

روسيا ترفض الامتثال لقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان

## أوكرانيا: مقتل ما لا يقل عن 287 طفلاً منذ بداية الحرب



الدخان يتصاعد من موقع تخزين أسلحة في أوكرانيا



قصف روسي على أوكرانيا

وزارة الدفاع البريطانية أمس الأحد، إن روسيا تستغل تفوقها الكبير في نسبة القوات والمدفعية للاستيلاء تدريجياً على أراض داخل وحول مدينة سيفريودونيتسك الأوكرانية.

وأضافت الوزارة في أحدث إفادة مخبرية لها على تويتر أن روسيا بدأت على الأرجح في الأسابيع الماضية في الاستعداد لنشر الكتيبة الثالثة من بعض التشكيلات القتالية. من جانب آخر دعا زعيم حزب الشعب الأوروبي مانفريد فيبر الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي لمنح أوكرانيا وضعية مرشح للانضمام للاتحاد.

وطلب فيبر من الحكومة الاتحادية اتخاذ موقف واضح في هذا الأمر، وقال لصحف مجموعة «فونك» الألمانية الإعلامية في تصريحات تم نشرها اليوم الأحد على الإنترنت: «يجب ألا يتردد رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي في هذا الموضوع»، مؤكداً أن هناك حاجة لرسالة واضحة مفادها أن أوكرانيا ستصير مرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي.

وتابع قائلاً: «يجب أن تصدر ألمانيا بصفة خاصة رسالة داعمة بشكل واضح على الفور. أوكرانيا تنتهي للاتحاد الأوروبي، تماماً مثل جمهورية مولدوفا»، لافتاً إلى أن العبارات التشجيعية لا تكفي وحدها.

يذكر أن أوكرانيا قدمت طلباً للانضمام للاتحاد الأوروبي بعد فترة قصيرة من بداية الحرب الروسية ضدها. وتعزز المفوضية الأوروبية تسليم توصية الأسبوع القادم بشأن إذا ما كانت أوكرانيا ستحصل على وضعية مرشح للانضمام أم لا.

وقال على هامش قمة أمنية آسيوية، «هذه المسارات ليست مثالية لأنها تسبب اختناقات معينة لكننا نبذل ما في وسعنا لتطوير هذه المسارات».

وتلقى موسكو، التي تصف الحرب بأنها عملية عسكرية خاصة وتنفي ضرب أهداف مدنية أو زراعية، باللوم على العقوبات الغربية المفروضة على روسيا والغام جزية زرعها أوكرانيا في تراجع صادرات المواد الغذائية وارتفاع أسعارها.

وروسيا أيضاً مصدر رئيسي للحبوب وهيمنت الحرب الأوكرانية على قمة آسيا الأمنية (حوار شانغهاي-لا). وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مخاطباً الوفود عبر الفيديو أمس السبت، إن دعم دولهم ضروري ليس فقط لهزيمة الغزو الروسي ولكن من أجل الحفاظ على النظام القائم على القواعد.

من جانب آخر قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن الكثير من الشركات من أوروبا والولايات المتحدة تعتزم العودة إلى السوق الروسية في أقرب وقت ممكن.

وقال في مقابلة مع وكالة «تاس» الروسية: «هناك قرارات صادرة عن الحكومات بصورة فردية، وهناك قرار صادر عن الاتحاد الأوروبي باعتباره اتحاداً كاملاً، وهناك توجيه من جميع الولايات المتحدة لجميع الناخبين لها، إلا أن الكثير من الشركات من الولايات المتحدة وأوروبا، كما نعرف جيداً، مضطرة للأسف للانتظار الآن، وتعتمد العودة إلى سوقنا في أسرع وقت ممكن».

من جهة أخرى قالت



القصف في منطقة سيفريودونيتسك

مورافيتسكي قد قال مؤخراً، إن بلاده تستضيف مليوني لاجئ أوكراني. وقالت السلطات البولندية السبت، إن 28 ألف شخص من الذين قدموا إلى بولندا، عاد الكثير منهم إلى مناطق عادت للسيطرة الأوكرانية، بعد الغزو الروسي.

من جانب آخر قال نائب وزير الزراعة الأوكراني تاراس فيسوتسكي، إن ما قد يصل إلى 300 ألف طن من الحبوب ربما كان مخزناً في مستودعات تقول كيف إنها دمرت جراء القصف الروسي لمطعم الأسبوع الماضي.

وأضاف فيسوتسكي في تصريحات بثها التلفزيون الوطني أن السجلات تفيد بأنه عند بداية الحرب يوم 24 فبراير، كانت المستودعات في واحدة من أكبر محطات السلع الزراعية في أوكرانيا في ميناء ميكولايف على النهر الأسود تحتوي على 250 ألف طن من الحبوب، معظمها قمح وذرة.

من جهة أخرى قال مورافيتسكي قد قال مؤخراً، إن بلاده تستضيف مليوني لاجئ أوكراني. وقالت السلطات البولندية السبت، إن 28 ألف شخص من الذين قدموا إلى بولندا، عاد الكثير منهم إلى مناطق عادت للسيطرة الأوكرانية، بعد الغزو الروسي.

من جانب آخر قال نائب وزير الزراعة الأوكراني تاراس فيسوتسكي، إن ما قد يصل إلى 300 ألف طن من الحبوب ربما كان مخزناً في مستودعات تقول كيف إنها دمرت جراء القصف الروسي لمطعم الأسبوع الماضي.

وأضاف فيسوتسكي في تصريحات بثها التلفزيون الوطني أن السجلات تفيد بأنه عند بداية الحرب يوم 24 فبراير، كانت المستودعات في واحدة من أكبر محطات السلع الزراعية في أوكرانيا في ميناء ميكولايف على النهر الأسود تحتوي على 250 ألف طن من الحبوب، معظمها قمح وذرة.

عن الاتحاد الأوروبي معاً لحماية حقوق الإنسان في الدول الأعضاء البالغ عددهم 47 دولة. كانت المحكمة عقلت في البداية عضوية روسيا في 25 فبراير الماضي في أعقاب الهجوم الروسي على أوكرانيا.

ويعد إعلان الكرملين انسحابه من المحكمة في 15 مارس الماضي تم طرد روسيا نهائياً من مجلس أوروبا.

من جانب آخر قالت وكالة الحدود البولندية في تغريدة أمس الأحد، إن عدد الأوكرانيين الذين وصلوا بولندا منذ الغزو تجاوز 4 ملايين شخص. وتظهر أحدث البيانات أن 24900 شخص وصلوا بولندا أمس السبت، ليصل الرقم إلى مستوى قياسي جديد. مع ذلك، من المستحيل معرفة عدد الذين توجهوا إلى دول أخرى بغرب أوروبا.

وكان رئيس الوزراء البولندي ماتيوش

موسكو قولها إن القوات الروسية أطلقت صواريخ كروز كالجبر لتدمير مستودع كبير به أسلحة أمريكية وأوروبية في منطقة ترنوبل الأوكرانية. وذكرت إنترفاكس نقلاً عن الوزارة أن القوات الروسية أسقطت أيضاً ثلاث مقاتلات أوكرانية من طراز سو-25 بالقرب من دونيتسك وخاركيف في شرق أوكرانيا.

من جهة أخرى قررت روسيا عدم الامتثال لأحكام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وقد وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم السبت قانوناً بهذا الخصوص، وفقاً لما أوردته وكالة تاس الروسية للأنباء.

وعليه لن يتم تنفيذ الأحكام الصادرة بعد الخامس عشر من مارس الماضي.

تعد المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ومقرها ستراسبورغ بفرنسا، جزءاً من مجلس أوروبا. تعمل الهيئات المستقلة

الحرية المشتركة». ومن المتوقع أن تصدر المفوضية تقييمها حول ما إذا كانت أوكرانيا سيتم منحها وضع مرشح للانتخابات الأوروبية في الأيام المقبلة.

وتابع أن كيف تعرب عن امتنانها بشأن الحزمة السادسة من العقوبات التي تبناها الاتحاد الأوروبي مؤخرًا ضد روسيا، لكن لسوء الحظ، ما زالت الحرب مستمرة، لذلك يتعين فرض حزمة سابعة من العقوبات، التي يتعين أن تكون أقوى.

من جهة أخرى قال حاكم منطقة لوانسك أسس الأحد، إن أوكرانيا لا تزال تسيطر على مصنع آزوت للكيمياويات في مدينة سيفريودونيتسك حيث يحتوي مئات المدنيين.

وأضاف الحاكم سيرهي غايداي في تصريحات بثها التلفزيون الأوكراني، «آزوت غير محاصر والمقاتلون يدورون في الشوارع المجاورة للمصنع».

وتابع قائلاً، إنه يتوقع أن تبذل القوات الروسية أقصى جهودها وتحاول السيطرة على المدينة سواء اليوم أو غداً.

من جهة أخرى أدت غارة روسية مساء السبت، على مدينة تشورتكيف الواقعة في غرب أوكرانيا والتي نجت إلى حد كبير من العنف، إلى جرح 22 شخصاً بينهم مدنيون.

حسب حصيلة أولية أعلنها الأحد حاكم المنطقة فولوديمير تروش. وقال تروش في مؤتمر صحفي بث على فيسبوك «أصبحت تشورتكيف بأربعة صواريخ أطلقت كلها من البحر الأسود».

وأضاف أن الضربة أسفرت عن سقوط 22 جريحاً جميعهم في المستشفى».

من جانب آخر نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن وزارة الدفاع في

«وكالات»: أعلن مكتب المدعي العام في العاصمة الأوكرانية كييف أن ما لا يقل عن 287 طفلاً أوكرانياً قتلوا منذ بدء الحرب الروسية على أوكرانيا.

وقال الادعاء العام إن أكثر من 492 طفلاً آخرين أصيبوا بجروح. وكشفت التحقيقات بحسب الجهة نفسها أنه بالإضافة إلى الحالات المعروفة بالفعل في مدينة ماريوبول لقي 24 طفلاً حتفهم نتيجة القصف العشوائي للجيش الروسي.

وأضافت أن الأرقام المذكورة ليست كاملة لأن التحقيقات في المناطق المتنازع عليها حالياً والمناطق التي احتلتها روسيا مؤقتاً تم استعادتها أوكرانيا ثانية ما تزال جارية الآن.

وذكر تقرير النائب العام أن 1971 مبنى لمدارس ومؤسسات تعليمية تضررت جراء القصف، من بينها 194 تم تدميرها بالكامل.

ولم يكن التحقق من صحة هذه البيانات ممكناً عبر مصادر مستقلة. من جانبه ذكر رئيس أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي، أن الرد الإيجابي من قبل الاتحاد الأوروبي على طلب بلاده للانضمام إلى التكتل، سيكون لحظة تاريخية لأوروبا.

وقال في كييف، خلال زيارة رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين، إن «رداً إيجابياً من قبل الاتحاد الأوروبي على طلب بلاده للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي سيكون رداً إيجابياً على تساؤل حول ما إذا كان المشروع الأوروبي لديه مستقبل على الإطلاق».

أضاف أن الشعب الأوكراني «قدم بالفعل إسهاماً ضخماً للدفاع عن



أوكرانيون في طريقهم إلى بولندا



صواريخ روسية تتجه إلى أوكرانيا